

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٥

منع 11 شخصية لبنانية رفيعة المستوى من السفر
وحملة اعتقالات جديدة خلال أيام
اعتقال أحد المشتبه في تورطهم في اغتيال الحريري
جنبلاط يرفض فرض العقوبات علي الشعب السوري
سعد الحريري: تقرير ميليس أصاب الرئاسة اللبنانية بشظايا

بيروت - من فتحي محمود وكالات الأنباء

في تطورات سريعة ومتلاحقة لمواجهة تداعيات صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري, اعتقلت السلطات اللبنانية أمس محمود عبد العال أحد المتورطين الذين ورد ذكرهم في التقرير, كما أصدرت لائحة بأسماء 11 من الشخصيات الأمنية والسياسة رفيعة المستوى الممنوعة من السفر خارج البلاد وسط توقعات بحملة اعتقالات جديدة خلال أيام مرتبطة بجريمة الاغتيال.

وذكرت مصادر لبنانية مسنولة أن محمود عبدالعال الذي اعتقل أمس ورد اسمه في التقرير الدولي المعروف أيضا بتقرير ميليس, حيث أشار إلى أنه اتصل بالرئيس اللبناني إميل لحود قبيل اغتيال الحريري بدقائق معدودة. وقالت المصادر إن التحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني حول الحادث مستمرة وتتركز حاليا علي الاتصالات التي جرت بالتليفون المحمول, وأوردها التقرير. وأشارت إلي أن شرطة بيروت اعتقلت - بناء علي طلب من القضاء - مواطنا لبنانيا يدعي هاشم محمود عليان وعثرت في محل حلويات يملكه علي قنابل يدوية صالحة للاستخدام.

وفي الوقت نفسه, وقع انفجار غامض في شمال بيروت في منطقة تقطنها مذيعة في محطة تليفزيون إل. بي. سي اللبنانية والتي كانت مذيعة أخرى تعمل فيها وهي مي شدياق قد تعرضت لعملية اغتيال قبل عدة أسابيع.

وقالت الشرطة اللبنانية: إن الانفجار الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا وقع داخل شقة مفروشة, ورجحت أن يكون الانفجار ناجما عن ماس كهربائي.

وعلي صعيد تداعيات التقرير, أكد سعد الدين الحريري زعيم كتلة المستقبل النيابية أن مكانة الرئاسة اللبنانية أصيبت بشظايا تقرير ميليس.

وقال في تصريح إذاعي, إن مسألة مناقشة إقالة رئيس الجمهورية لم تعد

من الممنوعات.

والمح سعد الدين الحريري إلى أنه سيحتكم إلى الشارع اللبناني لحل مسألة الرئاسة, لكنه قال إن ذلك سيكون آخر وسيلة أمامه. ودعا الحريري إلى التخلص من جميع المسؤولين الذين كانوا يفرضون تسلطهم علي لبنان بعد

انكشاف مسئوليتهم عن اغتيال والده. ومن جانبه, رفض الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي صباح أمس فرض عقوبات علي سوريا أو علي الشعب السوري, ودعا جنبلاط الرئيس السوري بشار الأسد إلى التعاون من أجل كشف الحقيقة في اغتيال الحريري.